## 200680 ـ ما حكم تحديد يوم الولادة ، وما حكم استعمال الطلق الصناعي ؟

**السؤال**

حددت الطبيبة يوما معينا للولادة الطبيعية ، باستخدام الطلق الصناعي ، وذلك بعد مضي اليوم المتوقع للولادة . فهل يجوز تحديد يوم ولادة المولود ؟

**الإجابة المفصلة**

الحمد لله.

تحديد يوم الولادة من جهة الطبيب الثقة العارف ، لا شيء فيه ؛ فهو مبني على أمر حسابي ، تُعرف به متى تكون الولادة على وجه التقريب ، فقد يوافق يوم الولادة ذلك الحساب المحدد ، وقد يخالفه بحصول الولادة قبله أو بعده ، فهو ليس من ادعاء علم الغيب .

وأما استعمال الطلق الصناعي في الولادة للمصلحة : فالأصل جوازه ، ما لم يكن فيه ضرر على الأم والجنين ، خاصة إذا انقضى الموعد المقدر للولادة ، ولم يحصل الطلق الطبيعي .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : " إذا كانت المرأة يشق عليها الطلق والولادة ، وأخذت من الأدوية المباحة ما يعينها على ذلك ، فإن هذا لا بأس به " .
انتهى من " فتاوى نور على الدرب لابن عثيمين " .
وللفائدة ينظر جواب السؤال رقم : (110531) .

والله أعلم .